الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة

الباحث. جمال عبيس شمباره الجبوري ا.م.د. مدين نوري طلاك

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Values Conflict Among University Students

Dr. Madeen Nouri Talak **Jamal Obayes Shambara Al Jubouri**

University of Babylon/ Faculty of Education for Human Sciences

Jamalalqasim2015@gmail.com

Abstract:

Current research aims to identify- :

1. Values conflict among university students.

2. Statistically significant differences in the conflict of values based on sex variables (males - females), specialization (scientific - human) and grade (second – fourth).

The search for them was determined at the University of Babylon and for grades (second - fourth) for the academic year (2017 – 2018).

To achieve the objectives of the search for the researcher:

To achieve the objectives of the search for the researcher:

Building a measure of value conflict among university students; after reviewing the first literature and studies in the UK.

To achieve these goals, the researcher applied the measurements to a sample of (532) male and female students at the University of Babylon for the academic year (2017-2018).

1- The university students suffer from the values conflict.

2- There are no statistically significant differences in the degrees of values conflict among university students according to sex variables (males - females) and specialization (scientific – human).

3- There are statistically significant differences in the degrees of values conflict among the students of the university according to the grade variable (second - fourth) and in favor of the fourth grade.

Based on these findings, the research came up with a set of recommendations and proposals

Keywords: Values Conflict ,University Students

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرّف:

١. الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة.
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أنساني) والصف (ثاني – رابع).

وقد تحدد البحث بطلبة جامعة بابل وللصفوف (ثاني– رابع) للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨).

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على الآتي:

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على الآتي:

بناء مقياس للصراع القيمي لدى طلبة الجامعة؛ بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وتبنيه نظرية فستنكر، تألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (٢٢) فقرة توزعت على مجالين هي: اتخاذ القرار وفاعلية الفرد.

ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحث بتطبيق المقاييس على عينة قوامها (٥٣٢) طالب وطالبة في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٧–٢٠١٨) ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و (Microsoft Excel)، وقد اظهرت النتائج بـ:

١– يعاني طلبة الجامعة من الصراع القيمي.
٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – انساني)
٣– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف (ثاني – رابع) ولصالح الصف الرابع.

وبناءً على هذه النتائج، خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الصراع القيمي، طلبة الجامعة

الفصل الاول/ التعرف بالبحث

- **مشكلة البحث**

إن التقدم والتطور العلمي والتقني السريع في عالم اليوم من العوامل التي ساعدت على وجود الصراع القيمي وبزوغ الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث يولد من خلالها صراع يدور حول قضايا المجتمع الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية، والقيمية. فقد أدت سهولة الاتصال بين شعوب العالم في هذا العصر إلى

غزو فكري للمجتمع العربي، " فإذا استقرأنا الواقع الملموس أمام أعيننا، فلن نجد إلا واقعًا مرًا يشكو منه الجميع. فالعقيدة خاملة، وإيمان الكثير مزعزع واليقين لم يعد يقينًا، والسلوك منحرف، والاستقامة معدومة، والفكر جامد، والاجتهاد معطل، والفقه مفقود، والبدع قائمة، والوعي غائب". وهكذا تأرجحت المجتمعات العربية في مقاييسها تبعًا لما تقتبسه من الغرب، وبعدت عن الأصالة وعن الاستقلال الفكري، والاقتصادي، والسياسي، والتوجيهي، والثقافي، والفني فيها، وتعددت أمراض الأمة، وتشعبت وتفشت حتى شملت جوانب متعددة من شؤون الدين والدنيا، وكنتيجة لذلك بروز الصراع القيمي الملموس (القدومي،١٩٩٦: ٢٠٧).

- **الاهمية البحث:**

يعد الصراع سمة من سمات حياتنا اليومية فهو حالة ملازمة لحالة التفاعل الاجتماعي الإنساني (Hong, 2005: 1). ان الانسان أول ما يولد في هذا الوجود يأتي وهو يحمل في ثنايا نفسه الخوف من المجهول "وهذه هي الخاصية الاولى". كونه لم يعد حتى الآن يمتلك معلومات كافية عن هذا العالم، ومع الخوف من المجهول تتولد لدى الفرد القابلية على الاعتناق "وهذه هي الخاصية الثانية". فصراعه من اجل البقاء وفي نفس الوقت صراعه من اجل التخلص من التوتر والقلق الذي يسببه الخوف من المجهول كل ذلك جعل حياة الانسان في حالة صيرورة دائمة التغيير وبذلك اضحت حياته تسير نحو التعقيد مما جعله يشعر بعدم الاهمية والقيمة وبذلك فقد الشعور بالأمان والانتماء. ويفسر ذلك احد منظري الشخصية (فروم) بتأكيده على التاريخ الشخصي للفرد والتاريخ الانساني لأننا بسبب تاريخنا نعاني في الوقت الحاضر من الشعور بالوحدة والعزلة وبعدم الاهمية... لذا اصبحت حاجتنا الاساسية هي الهروب من مشاعر العزلة من خلال: تنمية الشعور بالانتماء، حيث أصبحت الحرية الزائدة سلبيا نحاول الهروب منها والصراعات والألم ليست محتمة علينا بشكل نهائي ووجودها ناتج من نوع المجتمع الذي بنيناه. والافراز النهائي أو المحصلة لكل هذه الانواع من الصراعات نتج الصراع القيمي والذي يعرف على انه أحد مصادر الاحباط والقلق في نفس الوقت، وهو احد أهم مصادر التكيف السوي في حالة قدرة الفرد على حل الصراع، وينتج الصراع عن وجود دافعين أو رغبتين يروم الفرد اشباعهما معا لكن وجود عوائق حقيقة أو محتملة تحول دون اشباعهما معا، مما يترتب على ذلك الشعور بحالة من التوتر والغضب والتي تزول بعد انتهاء الموقف (الجبوري، والجبوري، ٢٠١٤: ١٤١-١٤٢). ويشير بلاو Blau إلى أننا نسعى في علاقاتنا إلى الحصول على أفضل ما يمكن وبأقل خسائر مما يجعل الصراع حالة طبيعية لهذا التوجه (Roloff,1981: 99). والصراع مع الآخرين كما وصفته هورني في نمط التوجه نحو

الآخرين والذي هو ناتج عن القلق الأساسي (شلتز، ١٩٨٣: ١٠٤). وبشكل اكثر تحديداً فان محاولة الوقوف على ظاهرة الصراع بين القيم وأثرها في أداء الطلبة، تعد محاولة للدخول في صلب هذا الموضوع لا بهدف دراسة ظاهرة تغليب قيمة محدده على قيمة اخرى ولكن البحث في هذه الظاهرة التي تتمثل في وجود ثنائية من القيم هي اتخاذ القرار التي تحكمها القوانين وأنظمة المنظمة والتعارض الموجود بين هذه القيم الذي يؤثر في سلوك الطلبة وأدائهم والتزامهم نحو عملهم، وانتاجية الفرد التي تشمل رغبات أفراد المجتمع وجماعة القرابة والأصدقاء. وكون الطلبة يتواجدون مع مجموعة كبيرة من الأفراد وجماعات تتعايش مع خلفيات ثقافية متعددة وقيم متمايزة واهتمامات متنوعة، فإنهم من الطبيعي أن تولد لديهم صراعات بين قيمهم من حولهم وهذا يؤثر في أدائهم (سوري، ٢٠١٤: ١).

لذا تعد دراسة الصراع القيمي من الدراسات ذات الأهمية الكبيرة، بسبب أنها تشكل نسيجاً وجدانياً سلوكياً يشكل أهم محور من محاور تربية الإنسان، فهي تشكل الموجه والضابط لسلوكه، والمرجعية لتصرفاته، وتحدد المقبول وغير المقبول من السلوكيات، وكذلك تعطي للأشياء وزنها وقيمتها، وتوفر للأفراد الحافز لإشباع حاجاتهم وتحقيق ذاتهم. وهذا التميز في الواقع يعود بشكل أكثر تحديداً إلى اختلاف القيم السائدة في المجتمع الواحد، والتي تشير إلى مجموعة المعتقدات التي توجه الأفراد نحو الصحيح والمقبول من السلوكيات والأهداف والأفكار، إذ تؤثر القيم في كل ما يتعلق بسلوك الأفراد والجماعات سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر بتأثيرها على الإدراك والاتجاهات والعمل على تزويدهم بالمعايير التي يمكن أن يسترشدوا بها في حياتهم اليومية (سوري، ٢٠١٤: ١٢ – ١٤).

وهذا ماأكدتهُ الدراسات السابقة ومنها دراسة عضيبات (١٩٨٧)هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربي، مدى مشاركة الشباب في مناقشة وقراءة الأمور السياسية والاجتماعية التي تهم مجتمعهم والصالح العام، ومدى قدرتهم في التأثير على الأحداث المجتمعية، ومدى فعالية المعايير الاجتماعية في تحقيق أهدافهم، ومدى انعزالية الشباب وشعورهم بالوحدة والإحباط. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك وكليات المجتمع في اربد، حيث بلغت العينة العشوائية (٥١٢) طالبًا وطالبةً، توصلت نتائج الدراسة إلى التالي:

أ – أن غالبية عينة الدراسة لم تعد مهتمة بالقضايا التي تتعلق بالصالح العام، وتشعر بحالة من اللاقدرة، وانعدام تأثيرهم في الحوادث الاجتماعية والسياسية لمجتمعهم، والجهد الشخصي للشباب لا يحدد مكانته الاجتماعية، ولا يحقق الأهداف دون اللجوء إلى الوساطة.

ب – لا يوجد في المجتمع معايير محددة يمكن للشباب أن يطمئن لها في الوصول لأهدافهم.

ج – إن العلاقات الاجتماعية السائدة بين الشباب نفعية، ومصلحية، وشخصية، حيث أصبحت الحياة بالنسبة لعدد كبير منهم لا معنى لها، وأصبح الشعور بالوحدة مظهرًا من مظاهر حياة معظم الشباب اليومية، وحياتهم مليئة بالإحباط والمعاناة وتسير الحالة العامة في مجتمعهم من سيئ إلى أسوأ.

د– يري معظم أفراد العينة أن تطبيق التعاليم الدينية والتقيد بها يعتبر الحل الأمثل للخروج بالمجتمع من أزمته الحالية.

هـ– لم تتميز المؤسسة التعليمية، أو الجنس، أو مكان الإقامة تميزًا ذا أهمية بين اتجاهات

المبحوثين تجاه القضايا السياسية والاجتماعية (عضيبات، ١٩٨٧: ٢٢). وكذلك دراسة السيد الشحات (١٩٨٨) الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية، هدفت الدراسة إلى معرفة أين يكمن الصراع القيمي عند الشباب، وما هو الحل الأمثل لمواجهته، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثالثة، وبلغت (٧٥٠) طالبًا وطالبةً

كانت نتائج الدراسة كما يلي:

أ – الصراع ضرورة بشرية، والعلاج أيًا كان نوعه إنما هو للتهدئة فحسب، إذ لا يمكن القضاء عليه، وانتفاء الصراع إنما يكون في الآخرة واستقرار كل فريق في مكانه، فريق في الجنة، وفريق في السعير.

ب – في مجال الأسرة لوحظ أن القسر، أو التدليل، أو الإهمال أنتج التالي: الشعور بعدم الاستقرار في السكن، وافتقاد الحب والعطف، والشعور بعدم الانتماء للأسرة.

ج – ظهرت عوامل لنقص الثقافة الدينية منها: عدم كفاية ما تلقاه الطلاب من مناهج دينية في المراحل الدراسية السابقة، وعدم عقد ندوات في الكلية للإجابة على تساؤلاتهم، وعدم قيام المؤسسات الدينية برسالتها في المجتمع، وعدم وجود موجه ديني بالكلية، وقلة المعروض من الكتب الدينية التي يسهل فهمها، وغلاء أسعار الكتب الدينية مع عجز الطالب على الشراء، ونتج عن ذلك النقص أن انحرف الشباب إلا من هدى الله ولا سيما

شباب متدين (حسن، ١٩٨٨: ٢١). ودراسة قظام (١٩٨٩) تناولت دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية، حيث هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن مواجهة مظاهر صراع القيم لدى الشباب الجامعي في الأردن، واستقصاء الأسباب والعوامل المختلفة المؤثرة في هذا الصراع سلبًا أو إيجابًا. كما سعت إلى البحث عن اقتراحات وبدائل من شأنها تخفيف حدة صراع القيم لديهم، وبالتالي الاقتراح أو التنبيه إلى ضرورة وضع السياسات الوقائية العلاجية التي تمكن المجتمع من الإفادة من الشباب بالصورة الأفضل.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها أن مظاهر صراع القيم تمثلت في الأبعاد الاجتماعية، والنفسية، والعاطفية، والسياسية، والدينية كما يلي:

أ – في البعد الاجتماعي: توصل الباحث إلى أن الذكور أكثر تعرضًا للصراع القيمي من

الإناث، وأن ذوي المستوى الثاني من الدخل الاقتصادي (١٥٠–٢٥٠) دينار أكثر تعرضًا للصراع القيمي من المستويات الأخرى.

ب – أما في البعد النفسي: فتبين أن الذكور أكثر تعرضًا للصراع القيمي من الإناث، وأن

العزاب أكثر تعرضًا للصراع القيمي من المتزوجين.

ج – في البعد السياسي: أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (الجنس، والدخل، والحالة الاجتماعية)، وأبعاد الدراسة.

د– البعد العاطفي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد الدراسة.

هـ– البعد الديني: أظهرت النتائج أن المسلمين أكثر تعرضًا للصراع القيمي من المسيحيين (قظام، ١٩٩٨: ٣٩).

وكذلك دراسة شبلي (٢٠١٣) التي تهدف إلى تعرّف أثر استعمال الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، إضافة إلى تعرّف مدى وجود صراع قيمي لدى أفراد عينة البحث، وفي أي المجالات ومدى وجود أزمة هوية لديهم، وجاءت نتائج الدراسة بأنه افراد عينة البحث يعانون من صراع قيمي في المجالات الخمسة (الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، العاطفي، النفسي) وبالتالي يعانون من الصراع القيمي بشكل عام ولكن بدرجة غير مرتفعة (شبلي، ٢٠١٣: ١٢٨ – ١٣٠). وتبرز بوضوح أهمية البحث الحالي في كونة يدرس قلق البطالة وصراع القيم في واحده من اهم المراحل التعليمية وهي ميدان التعليم الجامعي كونها أهم

الميادين التي تخدم المصلحة العامة، بوصفه يسهم بشكل مباشر في بناء الأجيال، وله دور في كونها تحديد مستقبل الأمة. لذا فإن كل الطواقم العاملة في هذا الميدان يجب ألا تترك لتتصرف كما تشاء. بل من الضروري أن يكون السلوك مضبوطاً بقيم تعزز الخبرة التي تمثل القدوة للآخرين، فقد يكون طلبة الجامعة احراراً في تشرب القيم التي يرغبونها أحيانا، إلا أن المواقع التي تمس مصالح الآخرين لا بد وأن تحرك سلوك الفرد فيها قيم تحافظ على المصالح العامة وتوازن بين مصالح الأفراد جميعا (سوري، ٢٠١٤: ١٢ – ١٤). وسبب ذلك لان مرحلة الجامعة قد تتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول، وهذا ما تزداد حدته في هذه المرحلة، إذ يتهيأ الطالب لحياة جديدة، فتزداد طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية، ويزداد تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التي تعيق طموحاتهم وتعرضهم إلى الإحباط.

- **أهداف البحث (Aims of the Research):**

يهدف البحث الحالي تعرّف:

٣. الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة.
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أنساني) والصف (ثاني – رابع).

- **حدود البحث (Limts of The Research):**

يتحدد البحث الحالي بدراسة الصراع القيمي لدى طلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية من الصفين الثاني والرابع وكلا الجنسين الذكور والإناث والتخصصين العلمي والانساني للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨).

- **تحديد المصطلحات Limits of The Terminologies**

الصراع القيمي (Values Conflict): عرفهُ:

١. رايت (Wright 1951) هو نزاع مستمر بين قوتين متعارضتين، والذي يمكن ان يتضمن المعتقدات والأفكار التي يمكن ان تظهر في شكل تصادم مادي (Sellman, 2001: 2).

٢. فستنكَر (Festinger, 1967) هو حالة تحفيزية تنتج عن وجود صراع بين الاهداف والمعتقدات والقيم والافكار او الرغبات ويختلف الانزعاج طبقا لاهمية المسألة في حياة الشخص والتغير الذي يحدث في التناقض بين المعتقدات والافكار والرغبات والاحتياجات ويؤدي هذا الانزعاج الى (حالة القيادة) حيث يشعر الفرد بحاجة الى انهاء الصراع لكي يزول ذلك الانزعاج لذا يجب ان يتخذ الشخص قرارا بتغيير سلوكه او تغييير معتقداته حتى يحدث التوافق بين المتغيرات (Festinger, 1967:34).

٣. رافن و كروجلانسكي (Raven & Kruglanski 1970) هو توتر ناتج عن تعارض قيمي بين وحدتين اجتماعيتين او أكثر (أفراد، جماعات، منظمات) ناتج عن التعارض في الاستجابات الحقيقية او المتوقعة(Schwarzveld & Koslowsky,1990: 1).

يتبنى الباحث تعريف فستنكر تعريفاً نظرياً للصراع القيمي لكون الباحث تبنى نظرية فستنكر (التنافر المعرفي) أطاراً نظرياً لبحثه في دراسة الصراع القيمي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على فقرات مقياس الصراع القيمي، المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ إطار نظري

مفهوم الصراع القيمي

الصراع القيمي يعني عدم وجود اتساق وانسجام داخل نسق القيم، نتيجة تباينها وتناقضها أما تضاد القيم فهو وجود اتجاهين متعارضين أو أكثر من اتجاهات القيم، وقد يكون هذا التعارض في الوسائل أو الأهداف أو كلاهما، كوجود اتجاه جماعي في مقابل آخر فردي، أو اتجاه نحو تدعيم المصالح العامة في مقابل تدعيم المصالح الخاصة (الزيود، ٢٠٠٦: ١٠٠).

والصراع القيمي– في مجمله – انعكاس للصراع الاجتماعي القائم في المجتمع بكافة صوره وأشكاله، كصراع الأجيال (الشباب، والشيوخ)، أو كالصراع بين القيم القديمة والحديثة وغيرها. وغالبًا ما يؤدي الصراع القيمي لدي الشباب الى مزيد من القلق، والاضطراب، والتوتر، والاكتئاب، والحيرة، وضعف العزيمة، والدافعية لديهم للعمل، والإنتاج، والفعالية، والعطاء. والشباب سرعان ما تستفز قواها العقلية والنفسية الكامنة والظاهرة، الشعورية واللاشعورية، والحيل الدفاعية لحل أو تخفيف آثار معاناته وصراعاته، فيلجأ إلى تغيير الظروف التي نشأ عنها الصراع، أو إلى التوفيق بين الدوافع المتعارضة (قظام، ١٩٩٨: ٤٠). وينتج صراع القيم عن قيم اجتماعية تتمسك بها الجماعات الفرعية المختلفة والتي لا تكون معروفة لدى الجماعات الاخرى، الامر الذي يؤدي الى تفسيرات مختلفة للقيم، مما يترتب علية حدوث الصراع القيمي (السيد الشحات، ١٩٨٨: ٢١).

أي إن صراع القيم يحدث عند تعرض الفرد لموقفين متعارضين ومتناقضين، ويتطلب كل منهما سلوكاً مختلفاً، فيؤدي إلى وجود ثنائيات (تقليدي – حديث) أو (أصيل – معاصر)، وهذه الثنائيات تؤدي إلى وجود نمطين من الدوافع المتناقضة والمتعارضة، تولد توتراً متزايداً وأنماط سلوكية غير ثابتة.

ومن المفهومات التي استخدمت في هذا المجال، مفهوم دوركايم عن "الأنومي" أو اللامعيارية ويقصد بذلك أن حالة من فقدان المعايير، التي تنشأ حينما يشهد النظام الاجتماعي العام ضربا من التفكيك والانحلال، يلاحظ أن طموحات الناس وتطلعاتهم لم يعد من الممكن إخضاعها لمتطلبات النظام الاجتماعي الجمعي، ومن ثم تصبح تطلعات جامحة يتعذر تحقيقها في معظم الأحيان، فالمصدر الأساسي لحالة فقدان المعايير هو ذلك التوتر القائم بين السلطة الأخلاقية المجتمعية، وبين المصالح الفردية، فيفشل الضمير الجمعي في ضبط ومراقبة هذه الطموحات والمصالح الفردية (محمد، ١٩٨٧: ٩٠).

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجرائاته

- **منهجية البحث**

اتبع الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي (Descriptive Research)، كونه انسب المناهج، اذ أنَّ المنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أمّا التغيير الكمي فيعطينا أرقاماً ويوضح مقدار هذه الظاهرة (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢: ٢٨٩).

- **مجتمع البحث**

يقصد بمجتمع البحث أي تجمع معرف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث، وهو المجموع الشامل التي يجري أختيار العينات منها (النجار، ٢٠١٠: ١٤٩)، وأيضاً يمكن الاشارة اليه بأنهُ شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر (البلداوي، ٢٠٠٨: ٢١). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة من الصف الثاني والرابع من الكليات الانسانية والعلمية من الذكور والإناث ومن الدراسة الصباحة في جامعة بابـــل للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

- **عينة البحث:**

بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، تم إختيار الكليات بالطريقة الطبقية العشوائية وبالاسلوب المتناسب بواقع (٣) كليات علمية و(٢) كليات أنسانية ومنها تم أختيار (٥٣٢) طالب وطالبة بالطريقة الطبقية العشوائية وبالاسلوب المتناسب لتمثيل عينة البحث وهي تشكل نسبة(٦%) تقريباً من مجتمع البحث كما مبين في جدول (١)

جدول (١) توزيع أفراد عينّة البحث على وفق متغير الجنس والتخصص والصف

- **اداة البحث:**

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات المتعلقة بالصراع القيمي والمقاييس ذات العلاقة وهي: مقياس العسيلي (٢٠٠٢) ومقياس سوري (٢٠١٤) وجد الباحث أن تلك المقاييس أعدت لفئات مختلفة عن مجتمع البحث الحالي

الكلية	طلبة الصف الثاني		طلبة الصف الرابع		المجموع	الكلية	طلبة الصف الثاني		طلبة الصف الرابع		المجموع
	ذكور	أناث	ذكور	أناث			ذكور	أناث	ذكور	أناث	
التربية الصرفة	١١	١٥	١١	١٦	٥٣	التربية للعلوم الانسانية	٢٧	٦٨	٤٢	٨٣	٢٢٠
العلوم	١٣	٢٧	١٦	٢٥	٨١	الاداب	١٢	٢٣	١٤	٣٢	٨١
الهندسة	٢٠	٣٦	١٣	٢٨	٩٧	المجموع	٣٩	٩١	٥٦	١١٥	٣٠١
المجموع	٤٤	٧٨	٤٠	٦٩	٢٣١						
مجموع العلمي	٢٣١					مجموع الانساني	٣٠١				
المجموع الكلي							٥٣٢				

ضمن أطر نظرية مغايرة لما تبناه الباحث عليه لجأ الى بناء مقياس للصراع القيمي، على وفق الخطوات الأتية:

أشار (محمد ٢٠١٢) إلى مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب أن تسير وفقها عملية بناء وإعداد المقاييس التربوية والنفسية وهي:

١. التخطيط للمقياس (تحديد المفهوم ومجالاته أو مجالاته على وفق النظرية المعتمدة في الدراسة).

٢. وضع وصياغة أسئلة أو فقرات لكل مجال من مجالات المقياس (المقياس بصيغته الأولية).
٣. عرض المقياس أو الاستبيان بصيغته الأولية (الفقرات) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه.
٤. تطبيق الصورة الأولية من الاستبيان على عينة محدودة من المجتمع الأصلي (التجربة الاستطلاعية) وذلك لمعرفة مدى وضوح تعليماته وفقراته والمدة الزمنية الكافية للإجابة عليه.
٥. تطبيق المقياس أو الاستبيان على عينة البناء (عينة البحث) على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.
٦. إجراء التحليل الإحصائي للفقرات. (محمد، ٢٠١٢ ٦٠-٦١).

أ. تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس.

حدد الباحث المنطلقات النظرية الأتية:

لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لابد أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تداخل قد يحدث بين سلوك وآخر، وبعد اطلاع الباحث على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة بالمفهوم، قام الباحث بتعريف مفهوم الصراع القيمي باستخلاصه من نظرية التنافر المعرفي لـ (فستنكر **Cognitive Dissonance**) واستنتج من أدبيات النظرية تعريف الصراع القيمي. وهذا الإجراء يؤكد عليه كرونباخ (Cronbach 1970)، إذ يرى ضرورة تحديد الإطار النظري والمفاهيم البنائية التي يعتمدها ويستند إليها الباحث في عملية بناء وإعداد المقياس ومِنْ ثَمَّ تحديد فقرات المقياس في ضوء المنطلقات النظرية والدراسات السابقة (Cronbach, 1970 p:469)،

ـ تحديد مفهوم الصراع القيمي وذلك بالاعتماد على نظرية فستنكر في بناء المقياس، هو حالة تحفيزية تنتج عن وجود صراع بين الاهداف والمعتقدات والقيم والافكار او الرغبات ويختلف الانزعاج طبقا لاهمية المسألة في حياة الشخص والتغير الذي يحدث في التناقض بين المعتقدات والافكار والرغبات والاحتياجات ويؤدي هذا الانزعاج الى (حالة القيادة) حيث يشعر الفرد بحاجة الى انهاء الصراع لكي يزول ذلك الانزعاج لذا يجب ان يتخذ الشخص قراراً بتغيير سلوكه او تغييير معتقداته حتى يحدث التوافق بين المتغيرات.

ب. صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية.

من أجل جمع واعداد فقرات مقياس الصراع القيمي بصيغته الأولية أطلع الباحث على.

أ. الدراسات والادبيات التي تناولت الصراع القيمي، وكذلك الأطلاع على المقاييس المشار اليها أعلاه.

ب. تحليل التعريف النظري للصراع القيمي.

وفقاً لذلك تم اعتماد مجالين هي (اتخاذ القرار، انتاجية الفرد)، وبعد أن اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشبيع واستيعاب مضمونها وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

توزيع فقرات مقياس الصراع القيمي على مجالاته بصيغتها الأولية

المجال	اتخاذ القرار	انتاجية الفرد	مجموع عدد الفقرات
عدد الفقرات	١١	١١	٢٢

إذ كانت الصياغة باسلوب العبارات التقريرية روعي في صياغتها طبيعة افراد العينة، وان تحمل فكرة واحدة بصيغة المتكلم (ابو علام ونادية، ١٩٨٩: ١٢٤).

كذلك حرص الباحث على أن تتضمن الفقرات توجهاً ايجابياً لقياس الظاهرة وأخرى توجهاً سلبياً وتمثلت الفقرات السلبية بالفقرات (١٥,١١) وباقي الفقرات جميعها ايجابية، تضمن المقياس خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليَّ أبداً) تعطي الأوزان (٥.٤.٣.٢.١) للفقرات الايجابية و(١.٢.٣.٤.٥) للفقرات السلبية وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣)

بدائل وأوزان الأجابه على مقياس الصراع القيمي

بدائل الأجابه	تنطبق عليَّ بدرجة				لاتنطبق عليَّ ابداً
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	
الأوزان للفقرات الايجابية	٥	٤	٣	٢	١

الأوزان للفقرات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

صلاحية فقرات المقياس:

عرض الباحث مقياس (الصراع القيمي) المكوّن من (٢٢) على المجموع من المحكمين والبالغ عددهم (٥) محكمين ملحق (١) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف النظري الذي اعده الباحث والمجالات الممثلة للمقياس وطلب إبداء ملاحظاتهم لصلاحية الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه وصلاحية بدائل الاجابة، وفي ضوء آراء المحكمين و ملاحظاتهم، قام الباحث بتعديل صياغة بعض فقرات المقياس، وبهدف تحليل آراء المحكمين لفقرات المقياس تّم استعمال مربع كاي لعينة واحدة وعدّت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالّة مقارنةً بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١) و نتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس إذ كانت القيمة المحسوبة (١٢.٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) ولصالح الموافقين.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصراع القيمي:

١. الـصـــدق:

هو أهم ما يجب أن يؤخذ بالحسبان عند بناء أو اعداد الاختبارات النفسية في أنواعها كافة، وكذلك عند استعمالها وهو خاصية سايكومترية، تعني: مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه (تايلر، ١٩٨٨: ٢٥)، وقد استخرج الباحث الصدق لمقياس الصراع القيمي وكما يأتي.

أ. الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي بتحديد الباحث لمجالات الصراع القيمي وتعريفها وتوزيع الفقرات على المجالات، والآخذ بآراء المحكمين حول مدى ملاءمة الفقرات.

ب. صدق البناء:

وقد تحقق الباحث من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (الانسجام الداخلي)، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين

المؤشرين صدقاً بنائياً (عودة، ١٩٩٨: ٣٨٨)، كما تحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد ارتباط كل الفقرات بكل مكون تنتمي إليه.

٢. الثبات

قد تحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بطريقتين هما:

أ. إعادة الاختبار

بعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ثم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (٠,٨٢)، وهو معامل ثبات جيد.

ب. معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):

لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) استمارة لمقياس الصراع القيمي إلى معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات مقياس الصراع القيمي (٠,٨٥)، وهو ثبات عالٍ لذلك عُدَ المقياس متسقاً داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يؤكد عليه كرونباخ بأن المقياس الذي ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach, 1970: 63).

- **الوسائل الإحصائية:**

١. **الاختبار التائي لعينة واحدة:** لأستخراج مستوى مقياس الصراع القيمي.

٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس أعلاه، بإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا للمقياسين.

٣. **تحليل التباين الثلاثي (Anova Three Way):** لاختبار دلالة الفروق في الصراع القيمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف.

٤. **معامل الفاكرونباخ: Alpha – Coefficients for Internal Constancy** استعمل لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.

الفصل الرابع/ نتائج البحث وتفسيرها

- **عرض النتائج وتفسيرها**

الهدف الاول

التعرف على الصراع القمي لدى طلبة الجامعة

للتحقق من الهدف الثالث وبعد تطبيق مقياس الصراع القيمي على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٥٣٢) طالباً وطالبة، تم تحليل إجابات الطلبة وتبيّن أن الوسط الحسابي للعينة (٨٠.٢٦٥) بانحراف معياري (١٢.٩٣٢)، والوسط الفرضي للمقياس (٦٦)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبيّن أن القيمة التائية المحسوبة (٢٥.٤٤٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٣١)، وبإتجاه الوسط المحسوب، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يعانون من الصراع القيمي، وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) الاختبار التائي لعينة واحدة بين الوسط الحسابي والوسط النظري لدرجات عينة البحث لمتغير الصرع القيمي

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الصراع القيمي	٥٣٢	٨٠.٢٦٥	١٢.٩٣٢	٦٦	٢٥.٤٤٢	١,٩٦	٥٣١	دالة

يتضح من هذه النتيجة أن عينة البحث تميل نحو المستقبل غير منكمشة إلى الماضي ولم تتأثر بالأوضاع السيئة الراهنة التي لم تنعكس سلباً على معتقداتهم وقيمهم وهذا يساعدهم على التخلص أو التقليل من معاناتهم ومشاعرهم السلبية المؤلمة، لأن الصراع القيمي يسهم في إحداث تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم ببثها الكثير من القيم والأنماط السلوكية والعادات والأذواق، سواء أكانت سلبية، أم إيجابية، كالموضات، وقيم التعاون أم الأنانية، أم قيم الانتماء، أم الأسرة، أم الدين...الخ.

الهدف الرابع

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس)، (التخصص)، (الصف).

لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والصف استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق في الوجود النفسي الممتلئ بحسب متغيرات الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) والصف (ثاني – رابع)

مصدر التباين S,V	مجموع المربعات S,S	درجة الحرية D,F	متوسط المربعات M,S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٥.٠٠٤	١	٥.٠٠٤	.٠٣٠	٣,٨٩	غير دالة
التخصص	٦.٠٢١	١	٦.٠٢١	.٠٣٧		غير دالة
الصف	٩٤٦.٠٢٨	١	٩٤٦.٠٢٨	٥.٧٤٤		دالة
* الجنس التخصص	١٧٠.٧١٥	١	١٧٠.٧١٥	١.٠٣٧		غير دالة
الصف *الجنس	٢١٦.٣٩٧	١	٢١٦.٣٩٧	١.٣١٤		غير دالة
* الصف التخصص	٥٦٠.٥٨٦	١	٥٦٠.٥٨٦	٣.٤٠٤		غير دالة
التفاعل الثلاثي	.٠٠٢	١	.٠٠٢	.٠٠٠		غير دالة
الخطأ	٨٦٢٩٤.٧٠٢	٥٢٤	١٦٤.٦٨٥			
Total الكلي	٨٨١٩٩.٤٥٥	٥٣١				

من ملاحظة النتائج في جدول (٥) يتضح أنه:

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٣٠) وهي أقل من القيمة الجدولية (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١– ٥٢٤)، لذا لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس، ومن ذلك يتضح ان الجميع (ذكور – اناث) يعانون من الصراع القيمي وبالدرجة نفسها تقريباً.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٣٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١– ٥٢٤)، لذا لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف (الثاني، الرابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥.٧٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٥٢٤). إذن ستكون الدلالة لصالح الصف الرابع كون وسطهم الحسابي (٨٠,٧٧٦) اكبر من متوسط طلبة الصف الثاني (٧٧.٤١٥) وكما مبين في شكل (١). أي إن طلبة الصف الرابع يوجد لديهم صراع قيمي اعلى من طلبة الصف الثاني، وربما يكون هذا بسبب الاطلاع على الواقع الاكاديمي والاجتماعي بتقدمهم في الصف.

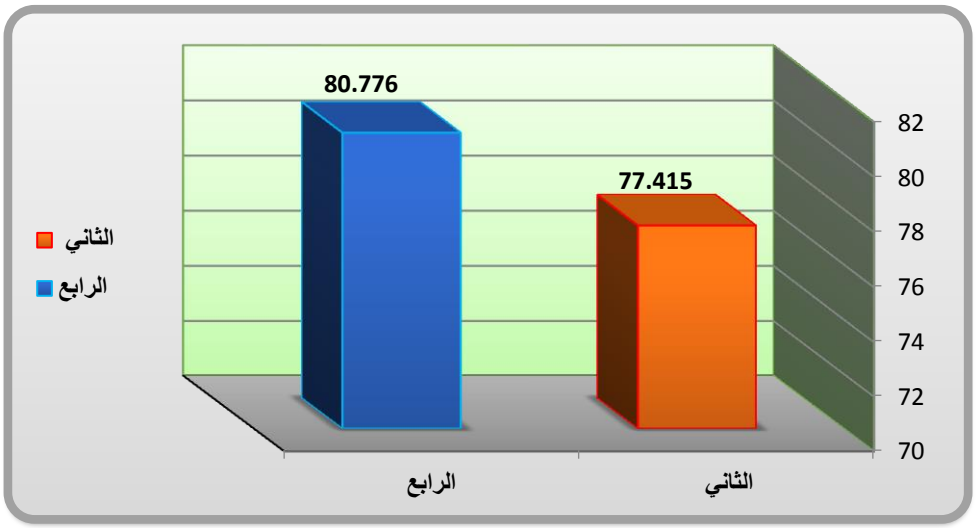

شكل (٦) فروق المتوسط الحسابي لمتغير الصف في الصراع القيمي

من الممكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن الصراع القيمي يأخذ أشكالاً ومظاهر باختلاف المراحل الدراسية، أي إن الخبرة العلمية تؤدي دوراً في وجود الصراع القيمي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الظروف الاجتماعية وكذلك النفسية لطلبة الصف الرابع وأن الطلبة الذين يعيشون في ظل هذه الظروف يحاولون أن تكون لهم مكانة في المجتمع والظهور بشخصية مقبولة اجتماعياً وتتصدر أدواراً ومكانات مرموقة خشية الرفض الاجتماعي محاولين تجاوز هذه الظروف وإثبات الذات.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) دالة إحصائياً وذلك أن القيمة الفائية المحسوبة (١,٠٣٧) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٥٢٤).

❖ لا تُوجد فروق ذات دلالة احصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور، إناث) والصف (الثانية، الرابعة)، وذلك أن القيمة الفائية المحسوبة (١,٣١٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٥٢٤).

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لتفاعل التخصص (علمي- أنساني) مع الصف (ثاني - رابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٤٠٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٥٢٤).
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع اليمي نتيجة للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، التخصص (علمي- إنساني)، الصف (ثاني - رابع)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠.٠٠٠)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٥٢٤).

- **الاستنتاجات:**

. التنشئة الأجتماعية المدعمة بمحتوى المناهج الدراسية تسهم في تشكيل الوجود النفسي الممتلئ وإثراء في الصراع القيمي وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة.

. توجد فروق في الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة لصالح الصف الرابع.

- **التوصيات:**

. بث الوعي وترسيخ المعاني والقيم الأصيلة بين الطلبة ببرامج تربوية وتعليمية متطورة وعصرية ترتقي بواقع الإنسان.

. استثمار وسائل الإعلام وعقد الندوات من اجل توعية أولياء الأمور لأجل تزويد الطلبة بسبل المنافسة ومواجهة التحديات العصرية والتكنولوجية والإفادة منها بما يسهم في إكسابهم القيم غير الدخيلة.

. على المؤسسات الإعلامية ببرامجها التثقيفية التأكيد على أن طلبة الجامعة هم ضمان لمستقبل الأمة والاهتمام بهم يعني الاهتمام بمستقبل الأمة، وذلك من شأنه أن يعزز القيم الاصيلة وغير الدخيلة لديهم.

- **المقترحات:**

. القيام بإجراء المزيد من البحوث و الدراسات إستكمالا للجهود التي بذلناها في ضوء ما انتهت إليه دراستنا، حيث نرى بأن هذه الفئة بحاجة إلى مزيد من الاهتمام نظراً لقلة الدراسات التي تناولت تأثير البطالة على الجانب النفسي.

. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الصراع القيم وأساليب التنشئة الاجتماعية، وسمات الشخصية.

. إجراء دراسة مماثلة على طلبة المراحل الإعدادية والمتوسطة.

المصادر العربية والاجنبية:

- أبو علام، رجاء محمد ونادية محمد شريف (١٩٨٩): **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**، دار القلم، الكويت.
- البلداوي، عبدالحميد عبدالمجيد (٢٠٠٨): **الأساليب الإحصائية التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
- تايلر، ليونا أ (١٩٨٨): **الاختبارات والمقاييس**، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، ط٢، دار الشروق، الكويت.
- الجبوري، علي محمود كاظم، والجبوري، كريم فخري هلال (٢٠١٤): **الصحة النفسية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- حسن، السيد الشحات أحمد (١٩٨٨): **الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الزيود، ماجد (٢٠٠٦): **الشباب والقيم في عالم متغير**، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن.
- سوري، سلاف (٢٠١٤): **انعكاسات الصراع القيمي على أداء ألاستاذ الجامعي**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة محمد خضير بسكره، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (نقلاً عن شبكت المعلومات (الانترنت)).
- شبلي، صفوان محمد (٢٠١٣): **أثر استخدام الانترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي**، ملخص أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- شلتز، دوان (١٩٨٣): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(٢٠١٢): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط١٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عضيبات، عاطف العقلة (١٩٨٧): **الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربي وهموم المجتمع**، ندوة الشباب العربي، منتدى الفكر العربي، الرباط.
- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم في العملية التربوية**، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- القدومي، مروان (١٩٩٦): أزمة القيم في العالم العربي، **مجلة التربية – قطر**، العدد السادس عشر بعد المائة.
- قظام، محمود سعود (١٩٩٨): **الصراع القيم لدى الشباب العربي**، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- محمد، علي عودة (٢٠١٢): **منهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.

- محمد، محمد علي (١٩٨٧): **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- النجار، نبيل جمعه صالح (٢٠١٠): **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- Cronbach, L. J. (1970): **Essentials of psychology Testing**. Harper Row publishers. New York.
- Festinger, L. (1967) **Atheory of cognitive dissorance**. Evanston.IL: Raw. Peterson.
- Hong, J: (2005) Conflict management in an age of globalization: a comparison of intracultural strategies between Koreans and Americans Global media journal vol, 4. issue 6.
- Schwarzaveld, J.& Koslowsky,M: (1999) Gender, Self – esteem, And focus of interest in the use of power strategies by adolescents in conflict situation. (Social influence and social power: Using theory for understanding social issues). Journal of social issues, Spring.